أحدها .

السبق .

وهو أقسام منها السبق بالزمان والإيجاد كقوله تعالى إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي 1 قال ابن عطية المراد بالذين اتبعوه في زمن الفترة .

وقوله ا يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس 2 فإن مذهب أهل السنة تفضيل البشر وإنما قدم الملك لسبقه في الوجود .

وقوله يأيها النبي قل لأزواجك وبناتك 3 فإن الأزواج أسبق بالزمان لأن البنات أفضل منهن لكونهن بضعة منه صلى ا عليه وسلّم .

وقوله هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين 4 .

واعلم أنه ينضم إليه مع ذلك التشريف كقوله إن ا اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران 5 .

وقوله ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى 6 .

صحف إبراهيم وموسى 7 .

وأما قوله أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم الذي وفى 8 فإنما قدم ذكر موسى لوجهين أحدهما أنه في سياق الاحتجاج عليهم بالترك وكانت صحف موسى منتشرة أكثر انتشارا من صحف إبراهيم وثانيهما مراعاة رءوس الآى